اتهم وزير الإعلام والثقافة والسياحة معمر الإرياني مليشيا الحوثي الإرهابية التابعة لإيران بتحويل قطاع التبغ في اليمن إلى أحد أعمدة اقتصادها الموازي ومصدراً رئيسياً لتمويل أنشطتها الإرهابية منذ انقلابها على الدولة عام 2015. وقال الإرياني في تصريح صحفي إن المليشيا استولت على القطاع (إنتاج واستيراد وتوزيع السجائر)، وبإجمالي 5 مليارات دولار منذ انقلابها. بعد عقد اجتماع غير قانوني للجمعية العمومية وفرض قيادات حوثية في مجلس إدارتها، ومنعوا نقل منتجاتها إلى المحافظات المحررة، وأشار إلى أن المليشيا تواصل تزوير العلامات التجارية مثل "روثمان"، وأنشأت شركات موازية أبرزها سبأ العالمية للتبغ والتاج للتبغ وسجائر المكلا، وأضاف الإرياني أن الحوثيين ضيقوا على الشركات المنافسة، ما سمح لهم باحتكار السوق وإغراقها بالسجائر المهربة والمقلدة التي تُقدّر قيمتها السوقية بـ470 مليون دولار سنوياً. وختم الإرياني قائلاً: "ما تكشفه هذه الأرقام يثبت خطورة الاقتصاد الموازي الذي تديره المليشيا،

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي